الجمعة) والرامل اي المنقطعين بحالة وشيابها ظلمة يوم القيامة كناية عن شدة العذاب فيه

٨٢٣٩ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار عذب على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فما
يبقى ذلك من الدنس حب عن جابر ابن عبد الله بإسناد حسن
(نهر) بفتح الهاء وسكونها والعذب هو الطيب الذي لا ملوحة فيه قلت وفي رواية مثل نهر
جار غمر قال شيخنا تبعا للنووي بفتح الغين وسكون الميم وهو الكثير (على باب احدكم) اشارة
لسهولته وقرب تناوله (الدنس) الوسخ قال المناوي فائدة التمثيل التأكيد وجعل
المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب المحافظ عليها بحال مغتسل في نهر كل يوم خمسا
بجامع ان كلا منها يزيل الاقذار وظاهر الحديث ان نفع الصلاة الخمس فالصلاة تزيل
الذنوب وهي غير محسوسة والنهر يزيل الوسخ وهو محسوس وقال الحفني (فما يبقى ذلك من الدنس)
ما استفهام انكاري اي يبقى من شيء اي لا يبقى شيئا

٨٢٤٠ مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات
قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن م عن جابر
(الغمر) بفتح الغين المعجمة واسكان الميم وهو الكثير (على باب احدكم) ثم قال النووي اشارة
الى سهولته وقرب تناوله والدرن الوسخ

٨٢٤١ مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما ان يحذيك
وإما ان تبتاع منه وإما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما ان يحرق ثيابك
وإما ان تجد ريحا خبيثة خ عن ابي موسى
جليس الصالح) باضافة الموصوف الى صفته وفي رواية الجليس الصالح (الكير) الذي ينفخ
فيه الحداد (ان يحذيك) يعطيك ويتحفك من بشيء منه (ان يحرق) بضم أوله من احرق
(ثيابك) بناره

٨٢٤٢ مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك أو
تجد منه ريحا خبيثة خ عن ابي موسى الاشعري
(لا يعدمك) قال العلقمي قال العلماء من العدم اي لا يعدوك ولابي ذر لا يعدمك بضم أوله
وكسر ثالثه من الاعدام (يحرق) بضم اوله من احرق (او ثوبك) وفي رواية ونافخ الكير
اما ان يحرق ثيابك وهو اوضح وفيه النهي عن مجالسة من يتأذى بمجالسته والحث على مجالسة ونحوها

٨٢٤٣ مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق

ويحرق نفسه طب والضياء عن جندب بإسناد حسن
(يضيء للناس) في الدنيا (ويحرق نفسه) بنار الآخرة (وينسى نفسه) قال الحفني كناية عن ترك
العمل بعلمه

٨٢٤٤ مثل القلب كمثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة ه عن ابي موسى) قال الشيخ حديث حسن
بفلاة) كيف شاءت قال العلقمي المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر والمعنى
صفة القلب العجيبة الشأن وورود ما يرد عليه من عالم الغيب وسرعة تقلبه كصفة الريشة وانه
تقلبها الرياح بأرض خالية من العمران فان الرياح اشد تأثيرا فيها منها في العمران

٨٢٤٥ مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي اذا شبع حم ت ن ك عن ابي الدرداء
وهو حديث حسن
يعتق) وفي رواية يتصدق (عند الموت) اي احتضاره ظاهره ان الصدقة بما يحتاج
اليه افضل من الصدقة بما لا يحتاج اليه ولذا ان يقول لو تكلم بهذا هو الفاضل لانه
المفضول تأخير اعتاقه ما لا يحتاج اليه الى احتضاره لكنه يشكل على تشبيهه
بالمهدي اذا شبع وقال الحفني اي فليس فيه كبير اجر

٨٢٤٦ مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه
طس عن ابي هريرة
ثم) بعد تعلمه (لا يحدث به) من يستحقه (فلا ينفق منه) في كونه علمه وبالا عليه
يوم القيامة

٨٢٤٧ مثل الذي يجلس يسمع الحكمة ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع
كمثل رجل أتى راعيا فقال يا راعي اجزرني شاة من غنمك قال اذهب فخذ
بأذن خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم حم عن ابي هريرة قال
العلقمي بجانبه علامة الحسن
الحكمة) هي كل ما منع عن الجهل وزجر عن القبيح (الا بشر ما يسمع) قال الحفني اي بأنه
يأخذ العلم عن شخص ويكتمه واذا سمع منه ما لا يليق اذاعه وافشاه عنه
فهذا من سوء الحال (اجزرني) بقطع الهمزة اي اعطني شاة تصلح للجزر قال القاموس واجزره
اعطاه شاة يذبحها وهذا المعنى هو المراد هنا اي اعطني شاة أذبحها واما
قطع المصباح جزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها فليس مرادا هنا (باذن خيرها)
من الغنم (فأخذ باذن كلب الغنم) فهذا مثل في كونه آثر الضار على النافع وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)